



## فقيه الإنسانية



# ملك الإنسانية إلى رحمة الله



د. عبدالرحمن بن محمد العاصمي

الجمعة؛ فُجعت الأمة برحيل ملك الإنسانية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز تغمد الله بواسع رحمته ومغفرته، وأنزله منزلاً كريماً. إن الأيام والسنين تضي، وتنطوي معها الأعمار، إلا أن مآثر القادة الأوفياء وأبيديهم البيضاء تبقى منقوشة على صفحات التاريخ، تتناقلها الأجيال، وتستلهم منها الدروس والعبر، وإننا لنحسب خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -رحمه الله- هو ذلك القائد الوفي، والرجل الحكيم، والرائد المعطاء، حتى عُذ أحد العشرة الذين كسبوا احتراماً عالمياً، ونال استحساناً التكريماً محلياً وإقليمياً ودولياً. فقد ارتبط اسمه رحمه الله بالدعوة التي أطلقها من مكة المكرمة إلى التسامح والوسطية والاعتدال، وسطر الكثير من المواقف الإنسانية تجاه قضايا

قبيل الغسق من يوم الجمعة؛ فُجعت الأمة برحيل ملك الإنسانية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز تغمد الله بواسع رحمته ومغفرته، وأنزله منزلاً كريماً. إن الأيام والسنين تضي، وتنطوي معها الأعمار، إلا أن مآثر القادة الأوفياء وأبيديهم البيضاء تبقى منقوشة على صفحات التاريخ، تتناقلها الأجيال، وتستلهم منها الدروس والعبر، وإننا لنحسب خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -رحمه الله- هو ذلك القائد الوفي، والرجل الحكيم، والرائد المعطاء، حتى عُذ أحد العشرة الذين كسبوا احتراماً عالمياً، ونال استحساناً التكريماً محلياً وإقليمياً ودولياً. فقد ارتبط اسمه رحمه الله بالدعوة التي أطلقها من مكة المكرمة إلى التسامح والوسطية والاعتدال، وسطر الكثير من المواقف الإنسانية تجاه قضايا

امتداداً لتوجه كريم لهذه الدولة الرشيدة منذ فجر تأسيسها؛ إلا أنها كانت الأكرم من نوعها حيث جاءت مستوعبة للملايين من المسلمين، الأمر الذي أعطى المملكة مزيداً من الاحترام والتقدير من لدن أشقائنا في العالم الإسلامي.

وإلى جانب ذلك شهدت المملكة إبان حُكمه رحمه الله حقبة زاهرة تمثلت بعض جوانبها في التطوير الكبير لمؤسسات التعليم العالي والعلم، فنهضت الجامعات وامتدت أفقياً حتى شملت كافة أقطاب المملكة وأرجائها، واختصت بعضها بدراسات نوعية تضاهي ما لدى الأمم المتقدمة، فكان ذلك بمثابة الاستثمار الناجح والمثمر في مجال التعليم والبحث العلمي الذي يجعل الوطن قائماً على الاقتصاد المبني على المعرفة والمعتمد على أسس تتسم بالرسوخ والديمومة.

إلى جانب ذلك؛ عُني رحمه

الله بقيادة مشروع فكري كان من أبرز ثماره إشاعة روح الحوار البناء، وتأمين البلاد ضد الفكر الإرهابي، وتحصين أبنائه وبناته ضد الغلو والتطرف، وبتنفيذ المملكة والحمد لله واحة للأمن والإطمئنان والسكينة، غير متأثرة بالأمواج التي تتقاذف محيطها وتشيع فيه الفوضى والقلق، فكان مشروع الفكرية هذا بمثابة رسالة للعالم بأن المملكة ستبقى أرض الأمان والأمان، والعطاء الإنساني والحضاري المعتدل.

ستظل ذاكرة الأيام تسطر لهذا القائد الحكيم رحمه الله مآثر جمة، وإنجازات غير مسبوقة، أضفت على صفحات المملكة جمالاً ورفعة، ومنحت مكانتها رفاة وقوة، وأعطت مسيرتها جودة ورسوخاً. إن الخطب جيل، والمصاب عظيم، ولا نقول إلا ما يرضي

مدير جامعة سلمان بن عبدالعزيز



## محافظ السليل: الحزن عم الجميع بفقد ملك الإنسانية

الجَزِيرَة - مبارك الفاضل

رفع محافظ السليل الأستاذ مساعد بن عبدالله الماضي أصالة عن نفسه ونيابة عن أهالي محافظة السليل والمراكز التابعة لها تعازيه لأسرة المالكة وجميع أفراد الشعب السعودي في وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز داعياً الرحمن الرحيم له بالرحمة والمغفرة لما قدمه للشعب السعودي والأمم العربية والإسلامية وخدمة الإسلام وقضايا المسلمين.

وقال الماضي لقد عم الجميع الحزن بفقد والد الجميع وعرفنا الدموع لهذا الخطيب الجليل ولا نقول إلا ما يرضي الرب، (إننا لله وإنا إليه راجعون)؛ ولقد

## اللاهاي: وفاة الملك عبد الله خسارة كبيرة على الأمة

طبرجل - عبد الله الهرويل

عبر الشيخ حسين بن عاشق اللاهوي أمير الفوج الحادي والأربعين بالحرس الوطني، عن بالغ حزنه العميق بوفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز - رحمه الله وأسكنه فسيح جناته.

وأكد الشيخ اللاهوي أنّ وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود - رحمه الله - وفقدته خسارة كبيرة على الأمة، فمساهماته - رحمه الله - كبيرة جداً لا تحصى،

فكمن من جائع أطعمه ومتضرر ساندته ومريض ساعد في علاجه ويتم مسح على رأسه، وبين أن مدرسة الملك عبد العزيز خرّجت لنا رجالاً كراماً تفخر ونعتز بهم، فهذا خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده الأمير مقرن بن عبد العزيز سائرهم بإنانته على الطريق الذي سلكه الملك عبد العزيز، ومن بعده أبناءه سعود وفهد وخالد وفهد وعبد الله، وأن دستور هذه الدولة هو القرآن الكريم، وأن المنهج هو الإسلام ولن يجيدوا عنه وأن رأتهم تحقيق العدالة، داعياً للملك عبد الله بأن

## أكاديميون يعزّون القيادة الرشيدة بوفاة الملك عبدالله بن عبدالعزيز

الجَزِيرَة - واس

رفع عدد من الأكاديميين أحر التعازي وصادق المواساة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود وولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية - حفظهم الله - لوفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله - وقدم الجميع، البيعة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود وولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز آل سعود وولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، على كتاب الله وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة.

ففي جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، قال وكيل الجامعة لشؤون الطالبات الدكتور عبدالعزیز بن عبدالله بن عثمان الهليل: إنه بحجم مصيبة فقداننا للقائد الذي أحبيناه بقدر ما شكرنا الله تعالى على نعمته علينا برسوخ أمننا وقوة وحدتنا

وانتظام نظامنا السياسي الذي أرسى قواعده الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - تغمد الله بواسع رحمته -.

وأكد الدكتور الهليل أن كلمة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - التي ألقاها على الشعب تعد وثيقة واضحة لسياسة هذه الدولة القوية التي تستمد منهجها من كتاب الله وسنة نبيه الكريم صلى الله عليه وسلم، وعبر وكيل الجامعة للتبادل المعرفي والتواصل الدولي الدكتور محمد بن سعيد العلم، عن بالغ الحزن والأسى على فقيد الوطن والأمم العربية والإسلامية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - رحمه الله -، وأسكنه الفردوس الأعلى من الجنة.

وقال الدكتور العلم: أجدني في هذه اللحظة عاجزاً عن البوح عن حزني لفقدان الملك عبدالله بن عبدالعزيز - رحمه الله - القائد الذي يحفظ التاريخ منجزاته الشامخة في مختلف المجالات الداخلية والخارجية بمداد من ذهب، ولفت الانتباه إلى تلك العلاقة المتميزة في مشاعر الحب الخالص التي تجمع فقيدنا الكبير الملك عبدالله - رحمه الله - بشعبه في صور إنسانية يندر وجودها على امتداد التاريخ، وتدل على اليقين العميق لدى الشعب بمختلف فئاته

بصدق النية ونبيل المطية لدى عبدالله بن عبدالعزيز ملكاً وقائداً وإنساناً الملك عبدالله رحمه واسعة، وتحدث وكلاء جامعة الملك عبدالعزيز عن هذا المصاب الجلل، وقال وكيل الجامعة الدكتور عبدالله بن مصطفى مهري، إن المملكة شهدت في عهد الملك عبدالله بن عبدالعزيز - رحمه الله - ففترات تنموية في مختلف المجالات ومنها المجال العلمي الذي أضحى إحدى اهتماماته - رحمه الله - للنهوض بالبلاد وتحقيق الرفعة لها.

ووصف وكيل الجامعة للأعمال والإبداع المعرفي الدكتور أحمد بن حامد نقادي، وفاة الملك عبدالله بأنها فقد كبير للوطن وللأمم العربية والإسلامية، مبيناً أنه - رحمه الله - كان رجلاً معطاءً وقائداً فذاً يدعم القضايا العربية والإسلامية، ويقف لجانب الفقراء والمحتاجين والمعوزين في الداخل والخارج، وأحدث لبلاده نهضة غير مسبوقة في تاريخ المملكة. ودعا وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي الدكتور عدنان بن حمزة زاهد، الله العلي القدير أن يرجم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - رحمه الله - ويغفر له ويرحمه ويفسله بالماء والتلح والبرد، مستذكراً في سياق حديثه المواقف الخيرة للفقيد - رحمه الله - في خدمة الوطن والأمة الإسلامية



الشيخ حسين اللاهوي

خفف مصابنا ما جباه الله في قلوب شعبه والعالم العربي المسلم، فهم شهود الله في أرضه وإذ نبتهل للمولى القدير أن يغفر له وأن يجعل ما قدم شقيقاً له يوم العرض وأن يجعله في عليين وأن يبارك في خلفه.

كما رفع الماضي أصاله عن نفسه ونيابة عن أهالي السليل المبايعه لخادم

## أحرف من نور، وتسطر بمداد من ذهب أعماله الخالدة التي يشهد بها الجميع، وتتجاوز في حجمها وآثارها لغة الأرقام والقياسات والحسابات، مؤكداً أن أعماله ومنجزاته ودعمه وبذله سيبقى شاهداً له - رحمه الله - ونطقاً بما قدمه لأبنائه، ومجتمعهم ووطنه، وأمتهم. وسأل الدكتور سليمان العقيل - الله جل شأنه - أن يتغمده بواسع رحمته، وأن يسكنه فسيح جنته، اللهم ارحمه واغفر له، وأسكنه فسيح جنتك، وارفع درجته في عليين.

ومن جانبه، قال وكيل جامعة سلمان بن عبدالعزيز للدراسات العليا والبحث العلمي الدكتور سليمان بن عبدالله الحامد، إن الملك عبدالله بن عبدالعزيز، رحل وترك لنا إنجازات عظيمة سيخلدها التاريخ، وستبقى فخراً ورمزاً لمسيرة رجل عظيم تنوعت عطاءاته في مجالات متعددة محلية ودولية، فهو حكيم الأمة وحامل لواء الإصلاح ورجل التعليم العالي والتنمية. وأكد أن فقدان مصاب جليل، مبيناً أن ما يهون هذا المصاب الانتقال السلس للحكم إلى رجل الدولة المحنك خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - الذي نهل من مدرسة الملك عبدالعزيز منذ نعومة أظفاره، يساندته في ذلك عضديه سمو ولي العهد، وسمو ولي العهد - أيدهما الله - متمنياً لهم السداد والتوفيق.

## أحرف من نور، وتسطر بمداد من ذهب أعماله الخالدة التي يشهد بها الجميع، وتتجاوز في حجمها وآثارها لغة الأرقام والقياسات والحسابات، مؤكداً أن أعماله ومنجزاته ودعمه وبذله سيبقى شاهداً له - رحمه الله - ونطقاً بما قدمه لأبنائه، ومجتمعهم ووطنه، وأمتهم. وسأل الدكتور سليمان العقيل - الله جل شأنه - أن يتغمده بواسع رحمته، وأن يسكنه فسيح جنته، اللهم ارحمه واغفر له، وأسكنه فسيح جنتك، وارفع درجته في عليين.

ومن جانبه، قال وكيل جامعة سلمان بن عبدالعزيز للدراسات العليا والبحث العلمي الدكتور سليمان بن عبدالله الحامد، إن الملك عبدالله بن عبدالعزيز، رحل وترك لنا إنجازات عظيمة سيخلدها التاريخ، وستبقى فخراً ورمزاً لمسيرة رجل عظيم تنوعت عطاءاته في مجالات متعددة محلية ودولية، فهو حكيم الأمة وحامل لواء الإصلاح ورجل التعليم العالي والتنمية. وأكد أن فقدان مصاب جليل، مبيناً أن ما يهون هذا المصاب الانتقال السلس للحكم إلى رجل الدولة المحنك خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - الذي نهل من مدرسة الملك عبدالعزيز منذ نعومة أظفاره، يساندته في ذلك عضديه سمو ولي العهد، وسمو ولي العهد - أيدهما الله - متمنياً لهم السداد والتوفيق.

وقال وكيل جامعة سلمان بن عبدالعزيز للدراسات العليا والبحث العلمي الدكتور سليمان بن عبدالعزيز آل سعود، وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز وولي ولي العهد الأمير محمد بن نايف داعمين لهم بالتوفيق والسداد لخدمته هذا الدين وهذا الشعب العزيز وهذه البلاد المباركة وأن يدوم على هذا الوطن أمنه وإيمانه ورغد عيشه واجتماع كلمته.

وقال وكيل جامعة سلمان بن عبدالعزيز للدراسات العليا والبحث العلمي الدكتور سليمان بن عبدالعزيز آل سعود، وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز وولي ولي العهد الأمير محمد بن نايف داعمين لهم بالتوفيق والسداد لخدمته هذا الدين وهذا الشعب العزيز وهذه البلاد المباركة وأن يدوم على هذا الوطن أمنه وإيمانه ورغد عيشه واجتماع كلمته.

وقال وكيل جامعة سلمان بن عبدالعزيز للدراسات العليا والبحث العلمي الدكتور سليمان بن عبدالعزيز آل سعود، وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز وولي ولي العهد الأمير محمد بن نايف داعمين لهم بالتوفيق والسداد لخدمته هذا الدين وهذا الشعب العزيز وهذه البلاد المباركة وأن يدوم على هذا الوطن أمنه وإيمانه ورغد عيشه واجتماع كلمته.